

تقييم أداء المجلس الشعبي الولائي في مجال التنمية المحلية للعهدة الانتخابية (2017-2021)
- حالة تيسمسيلت -

Evaluation of the performance of the Stat People's Assembly in the field of local
development for the electoral term (2017-2021) -Tissemsilt case-

شنة عبد الحميد¹ ، جيدور حاج بشير²

¹ جامعة غرداية، مخبر السياحة الإقليم والمؤسسات - غرداية (الجزائر)، chenna.abdelhamid@univ-ghardaia.dz

² جامعة غرداية، مخبر السياحة الإقليم والمؤسسات - غرداية (الجزائر)، djidour.hadjbachir@univ-ghardaia.dz

تاريخ النشر: 2023/03/31

تاريخ القبول: 2023/02/16

تاريخ الارسال: 2022/04/14

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة درجة تقييم المجتمع المحلي لأداء المجلس الشعبي الولائي لولاية تيسمسيلت للعهدة الانتخابية (2017-2021)، كون المجلس الحالي المنبثق عن انتخابات نوفمبر 2021 حديث التنصيب، تمت هذه الدراسة في ضوء المتغيرات الديمغرافية: الجنس، السن، المؤهل العلمي، الانحدار الطبقي، المهنة، ومن أجل بلوغ أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات وتحليلها، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لعينة من المجتمع المحلي مكونة من (415) مواطن وتوصلنا من خلالها أن هناك اختلاف في تقييم أداء المجلس الشعبي الولائي بحسب المتغيرات الديمغرافية تعزى لمتغيري السن والمؤهل العلمي، كما أن المجتمع المحلي تقيمه متوسط لأداء المجلس الشعبي الولائي، وأسباب تدني مستوى أدائه تعود إلى قلة كفاءة أعضائه، غياب الديمقراطية التشاركية، وتوسع المركزية الإدارية.

كلمات مفتاحية: الجماعات المحلية، الولاية، المجلس الشعبي الولائي، الأداء، تقييم الأداء.

تصنيفات JEL : O01، O11، P11.

Abstract :

The study aims to know the degree to which the local community evaluates the performance of the State People's Assembly of Tissemsilt, for the electoral term (2017-2021), as the current assembly emanating from the November 2021 elections is a recent inauguration. This study was carried out in the light of demographic variables: gender, age, educational qualification, class regression, occupation, and in order to achieve its study objectives, the questionnaire was used as one of the data collection and analysis tools, by means of the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program for a sample of the local community composed of out of (415) citizens, and through it we concluded that there is a difference in evaluating the performance of the wilaya popular council according to demographic variables due to the variables of age and educational qualification, and that the local community evaluates it average for the performance of the wilaya popular council, and the reasons for its low level of performance are due to the lack of competence of its members, the absence of democracy Participation, and the expansion of administrative centralization

Keywords: local development; the state; State People's Assembly; Performance; Performance evaluation.

JEL Classification Cods : O01, O11, P11.

مقدمة:

تعد عملية تقييم الأداء من مسؤوليات ووظائف إدارة المنظمات الخدمية والإنتاجية، حيث أن هذه العملية تساهم في تحقيق أهداف أي منظمة بفعالية، وتشمل المستويات الفردية والمؤسسية. تتناول هذه الدراسة موضوع تقييم الأداء على المستوى المؤسسي، لأنها ركزت على تقييم أداء المجلس الشعبي الولائي -ولاية تيسمسيلت- من وجهة نظر المجتمع المحلي، باعتباره هيئة من هيئات مؤسسة دستورية، تشكلت بالاستناد إلى قانوني الجماعات المحلية والانتخابات (قانون الولاية 07/12)، (الأمر 01-21 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات)، اللذان يحددان مختلف الجوانب المحيطة بتشكيل المجلس الشعبي الولائي، ووظائفه، وعلاقته بالسلطة المركزية. تعد الولاية في الجزائر مؤسسة دستورية، و هي تجسد اللامركزية، تعلق عليها آمال تحقيق التنمية المحلية التي تصب في قالب التنمية الوطنية الشاملة، من خلال هيئة المجلس الشعبي الولائي المنتخب فنجاحه في القيام بالدور الخدمي المنوط به، وتطوير أدائه، يسهم في تحقيق التنمية والعكس صحيح.

إشكالية البحث:

بالنظر إلى الأجواء الديمقراطية والحياة السياسية السائدة، واعتماد التنمية المحلية كإحدى الروافد الحيوية لتحقيق التنمية الشاملة، مع ارتفاع مستوى الوعي الاجتماعي لدى المواطن المحلي، صار من الضروري الاهتمام بتقييم أداء الوحدات التنظيمية وعلى رأسها الجماعات المحلية ومنها المجالس المنتخبة. وتأسيسا على ما تقدم ذكره يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما درجة تقييم المجتمع المحلي لأداء المجلس الشعبي الولائي بولاية تيسمسيلت للعهددة الماضية (2017-2021) في مجال التنمية المحلية؟ وماهي المعوقات التي تحول دون ذلك؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية نضع الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد فروق في تقييم أداء المجلس الشعبي الولائي بحسب المتغيرات الديمغرافية.

الفرضية الثانية: ينظر المجتمع المحلي بشكل سلبي إلى أداء المجلس الشعبي الولائي.

الفرضية الثالثة: قلة كفاءة الأعضاء وغياب الديمقراطية التشاركية، وتوسع المركزية الإدارية عوامل رئيسية في تدني مستوى أداء المجلس الشعبي الولائي وإعاقة مسار التنمية المحلية.

بناء على ذلك وفي ضوء البحث وأهميته يسعى الباحث إلى التأكد من قيام المجلس الشعبي الولائي بالوظائف المحددة له، من خلال حسن استغلال الموارد والإمكانات المتاحة بفعالية، وكذا مواجهة المشكلات وتحسين الخدمات التي تحقق طموحات المواطن المحلي، وكذا الوقوف على واقع تقييم المجتمع المحلي لأداء المجلس في مجال التنمية من بعدها الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي، والبيئي، مع التعرف على المعوقات التي تحول دون الأداء الجيد، ومن ثم الخروج بجملة من النتائج والتوصيات التي من شأنها الإسهام في تحسين أداء المجالس الشعبية الولائية، وتحقيق التنمية المحلية المنشودة.

منهجية البحث:

إن طبيعة الدراسة فرضت علينا الاعتماد على المناهج التالية:

المنهج الوصفي: بدراسة المجلس الشعبي الولائي، ومختلف جوانبه، كمفهومه، تنظيمه، وصلحياته.

المنهج التحليلي: من خلال استقراء نصوص الاستبيان الموزع على مواطنين من ولاية تيسمسيلت.

كما تم تقسيم الدراسة إلى:

المبحث الأول: التأصيل النظري للمجلس الشعبي الولائي (مفهومه، تنظيمه، صلاحياته).

المبحث الثاني: تقييم أداء المجلس الشعبي الولائي من طرف المجتمع المحلي - دراسة ميدانية-

1- التأصيل النظري للمجلس الشعبي الولائي:

تعتبر الجزائر إحدى الدول الحديثة التي أخذت بنمط اللامركزية في تنظيمها الإداري، وتعني اللامركزية توزيع الوظيفة الإدارية

بين السلطة المركزية والهيئات الإدارية المحلية التي يأتي في صدارتها الجماعات الإقليمية البلدية و الولاية (بعلي، ص05).

وإنه طبقا للمادة الأولى من القانون رقم 12-07 المؤرخ في 21 فبراير 2012 المتضمن قانون الولاية (القانون رقم 12/07،

2012، العدد 12) على التالي: « الولاية هي الجماعة الإقليمية للدولة، تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة، وهي

أيضا الدائرة الإدارية غير المركزية للدولة... و تحدث بموجب قانون»، و تغطي كل ولاية عددا معيناً من البلديات و عددا من

الدوائر التي هي امتداد إداري للولاية، و قد نصت المادة 09 منه على أن: « للولاية إقليم و اسم و مقر رئيسي »، كما

نصت المادة الثانية أيضا على التالي: « للولاية هيئتان هما: - المجلس الشعبي الولائي - الوالي».

ولالإحاطة بموضوع الدراسة سيتم التطرق لهيئة المجلس الشعبي الولائي الذي يعتبر أداة يعتمد عليها المجتمع المحلي في طرح

انشغالاته، ونقل مطالبه إلى السلطات الوصية.

1-1- مفهوم المجلس الشعبي الولائي:

يعتبر المجلس الشعبي الولائي (القانون رقم 12/07، 2012، العدد 12) جهازا للمداولة، ومظهرا للتعبير عن اللامركزية

(القانون رقم 12/07، 2012)، و هو الذي يعالج عن طريق المداولة الشؤون التي تدخل في مجال اختصاصه، التي تشمل بصفة

عامة أعمال التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، وحماية البيئة، وطرح المشاريع (بوضياف، ص14)، كما يقدم الآراء التي

تقتضيها القوانين والتنظيمات (لباد، 2011، ص55)

1-2- تنظيم المجلس الشعبي الولائي: (القانون رقم 12/07، 2012، العدد 12)

يتألف المجلس الشعبي الولائي من الأعضاء المنتخبين يختلف عددهم باختلاف عدد سكان في الولاية، ينتخب المجلس

الشعبي الولائي لمدة 05 سنوات عن طريق الإقتراع السري العام والمباشر، وينتخب المجلس الشعبي الولائي رئيسه من بين

أعضائه، للعهدة الانتخابية، كما يجري انتخاب الرئيس بالاقتراع السري وبالأغلبية المطلقة، هذا الأخير الذي يختار نوابا له من بين

المنتخبين.

لا تنفذ إلا بعد مصادقة الوزير المكلف بالداخلية عليها في أجل أقصاه شهران (02) مداوات المجلس الشعبي الولائي المتضمنة ما يأتي:

الميزانيات والحسابات، التنازل عن العقار واقتنائه أو تبادله، اتفاقيات التوأمة، الهبات والوصايا الأجنبية.

تبطل بقوة القانون مداوات المجلس الشعبي الولائي:

- المتخذة خرقاً للدستور أو غير المطابقة للقوانين والتنظيمات.

- التي تمس برموز الدولة وشعاراتها.

- غير المحررة باللغة العربية.

- التي تتناول موضوعاً لا يدخل ضمن اختصاصاته.

- المتخذة خارج الاجتماعات القانونية للمجلس.

- المتخذة خارج مقر المجلس الشعبي الولائي، مع مراعاة الحالات المنصوص عليها في قانون الولاية.

2- تقييم أداء المجلس الشعبي الولائي من طرف المجتمع المحلي - دراسة ميدانية-

2-1- الطريقة والإجراءات:

2-1-1- مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من المواطنين المقيمين بإقليم ولاية تيسمسيلت، والتي يقدر تعداد سكانها بـ: 296366 نسمة

(خليف www.populationdata.net) ، تم اختيار العينة وفق معادلة ستيف ثامبسون التالية:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{N-1}{d^2} + p(1-p) \right]}$$

N حجم المجتمع، Z قيمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 تساوي 1.96، p نسبة توافر الخاصية هو 0.50، d

نسبة الخطأ تساوي 0.05، كما تم توزيع 430 استبانة، استرجع منها 420، تم استبعاد 05 لعدم صلاحيتها لتبقى 415

استبانة تم الاعتماد عليها في الدراسة.

2-1-2- أداة جمع البيانات:

من أجل اختبار درجة تقييم المجتمع المحلي لأداء المجلس الشعبي الولائي في مجال التنمية المحلية،

استخدمت الدراسة الاستبانة كونها الأداة المناسبة لجمع البيانات، تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يتعلق

بالخصائص الديمغرافية لأفراد العينة (الجنس، السن، الانحدار الطبقي، المؤهل العلمي، الوظيفة)، أما القسم الثاني

خاص بمحور التنمية يتضمن 19 فقرة موزعة كالتالي: الجانب الاقتصادي من 01-06 فقرة، الاجتماعي والثقافي

من 07-13 فقرة، والجانب البيئي من 14-19 فقرة، والقسم الثالث خاص بمعيقات التنمية من 20-25

فقرة، وللمعالجة الإحصائية تم الاستعانة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 22، وتم

قياس إجابات أفراد عينة البحث وفق مقياس ليكارت الخماسي، ودرجات الموافقة كالتالي: أوافق تمام لها 05

درجات، وأوافق لها 04 درجات، محايد لها 03 درجات، لا أوافق لها 02 درجة، لا أوافق تماما لها 01 درجة، واعتمد الباحث لوصف قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة على التالي:

1. قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.33) سلبي

2. قيمة المتوسط الحسابي من (2.33 إلى أقل من 3.67) متوسط

3. قيمة المتوسط الحسابي أكبر من (3.67) ضعيف

2-1-3- الأدوات الإحصائية:

لأجل معالجة البيانات التي تم تحصيلها عن طريق الاستبيان وتحليل النتائج تم الاستعانة بالأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

- معامل الارتباط بيرسون لاختبار جودة أداة الدراسة

- معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة

- الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد آراء وإجابات أفراد العينة

- تحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار شيفيه للمقارنات البعدية

2-2- صدق وثبات أداة الدراسة:

2-2-1- الصدق البنائي لأداة القياس:

قمنا بحساب الصدق البنائي عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كما يلي:

الجدول رقم (01) معامل الارتباط بين المحاور وأبعادها والدرجة الكلية للإستبانة

الأبعاد والمحاور	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي والثقافي	البعد البيئي	محور التنمية	محور المعوقات
معامل الارتباط	0,914**	0,869**	0,876**	0,973**	0,663**
مستوى الدلالة	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يظهر الجدول رقم (01) أن كل معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والمحور الذي ينتمي إليه وبين درجة كل محور

والدرجة الكلية للإستبانة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05 وبالتالي جميع الأبعاد تتمتع بالصدق البنائي.

2-2-2- حساب ثبات أداة الدراسة:

لاختبار صدق ثبات الاستبانة تم احتساب الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ وفق

الجدول التالي:

الجدول رقم (02) معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة,

المحاور	عدد الفقرات	درجة الثبات
محور التنمية	06	0,947
	07	0,939
		0,963

	0,943	06	البعد البيئي
0,889		06	محور معيقات التنمية
0,957		25	الاستبانة ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

أظهر اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ ان درجة ثبات المحور الأول (التنمية) هي 0,963 ودرجة ثبات المحور الثاني (معيقات التنمية) هي 0,889 وجميعها أعلى من 0,6 وهي الدرجة المقبولة إحصائياً، وتفيد بصحة الاستبانة وثباتها وصلاحتها لتحليل فرضيات الدراسة.

2-2-3- صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي

إليه وبين كل بعد والمحور الذي ينتمي إليه وبين كل محور والاستبانة ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبعدها وكل بعد ومحوره

البعد البيئي			البعد الاجتماعي والثقافي			البعد الاقتصادي		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,000	0,891**	14	0,000	0,844**	07	0,000	0,815**	01
0,000	0,875**	15	0,000	0,844**	08	0,000	0,898**	02
0,000	0,912**	16	0,000	0,871**	09	0,000	0,885**	03
0,000	0,829**	17	0,000	0,896**	10	0,000	0,936**	04
0,000	0,890**	18	0,000	0,884**	11	0,000	0,947**	05
0,000	0,906**	19	0,000	0,891**	12	0,000	0,850**	06
			0,000	0,782**	13			
محور معيقات التنمية			محور التنمية					
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	الأبعاد		
0,000	0,783**	20	0,000		0,914**	البعد الاقتصادي		
0,000	0,886**	21	0,000		0,869**	البعد الاجتماعي		
0,000	0,862**	22	0,000		0,876**	البعد البيئي		
0,000	0,643**	23	الاستبانة ككل					
0,000	0,903**	24	مستوى الدلالة		معامل الارتباط	المحاور		
0,000	0,755**	25	0,000		0,973**	محور التنمية		
			0,000		0,663**	محور المعوقات		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يظهر من خلال الجدول رقم (03) أن كل معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي لفقرات المحور أو البعد الذي تنتمي إليه لها مستوى دلالة أقل من 0,05 وقد تراوح معامل الارتباط ما بين 0,947 كأعلى معامل ارتباط وهو خاص

بالفقرة رقم 05 والتي تنتمي للبعد الاقتصادي، و0,643 كأدنى معامل ارتباط وهو خاص بالفقرة رقم 23 والتي تنتمي لمحور معيقات التنمية، ومنه يمكن اعتبار كل فقرات الاستبانة صادقة في قياس المحور أو البعد الذي تنتمي إليه.

2-3- وصف خصائص أفراد عينة البحث:

سنوضح في الجداول التالية توزيع أفراد عينة البحث حسب الخصائص التالية: الجنس، الإنحدار الطبقي، السن،

المؤهل العلمي، الوظيفة، مع تبيان النسب المئوية.

2-3-1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

يبين الجدول رقم (04) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (04) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	البيان	التكرار	% النسبة
الجنس	ذكر	279	67.2%
	أنثى	136	32.8%
	المجموع	415	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

الشكل رقم (01) التمثيل البياني لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد برنامج excel

اشتملت عينة البحث على كلا الجنسين ذكور وإناث، حيث بلغ عدد الذكور 279 بنسبة 67.2% وهي نسبة مرتفعة تعادل ضعف نسبة الإناث التي بلغت 32.8% بعدد 136 أنثى.

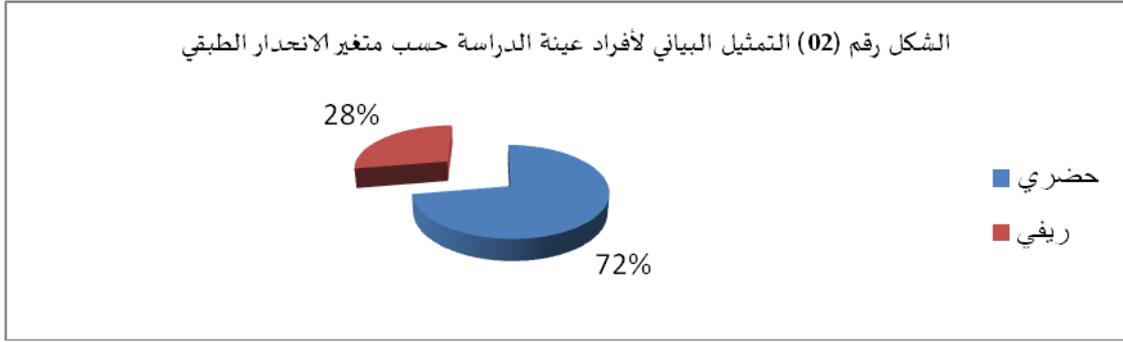
2-3-2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإنحدار الطبقي:

يبين الجدول رقم (05) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإنحدار الطبقي

الجدول رقم (05) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإنحدار الطبقي

المتغير	البيان	التكرار	% النسبة
الإنحدار الطبقي	حضري	300	72.3%
	ريفني	115	27.7%
	المجموع	415	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد برنامج excel

اشتملت عينة البحث على فئتين، الأولى تتمثل في المقيمين بالإقليم الحضري (الولاية، البلديات) حيث بلغ عددهم بين ذكور وإناث 300 بنسبة 82.3% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالفئة الثانية المقيمة في الأرياف التي بلغت 28.7% بعدد 115 بين ذكور وإناث، ويرجع ذلك إلى قلة التفاعل الإيجابي لهذه الفئة مع الباحث.

2-3-3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة:

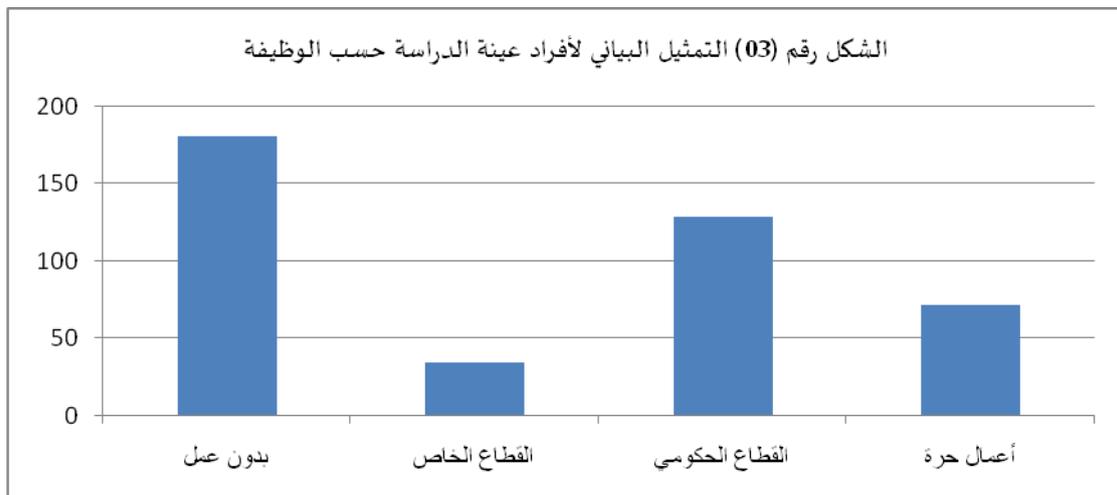
يبين الجدول رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الجدول رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

المتغير	البيان	التكرار	% النسبة
الوظيفة	بدون عمل	181	43.6%
	موظف بالقطاع الخاص	34	8.2%
	موظف حكومي	129	31.1%
	أعمال حرة	71	17.1%
	المجموع	415	100%

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الشكل رقم (05) التمثيل البياني لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج excel

يظهر توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة أن غالبية أفراد العينة بدون عمل وعددهم 181 بنسبة 43.6%، يليهم الموظفون الحكوميون وعددهم 129 ما نسبته 31.1%، في حين أن الموظفين بالقطاع الخاص والأعمال الحرة بلغ عددهم معا 105 بنسبة 25.3% ويفسر ذلك بأن غالبية أفراد عينة الدراسة بطالين.

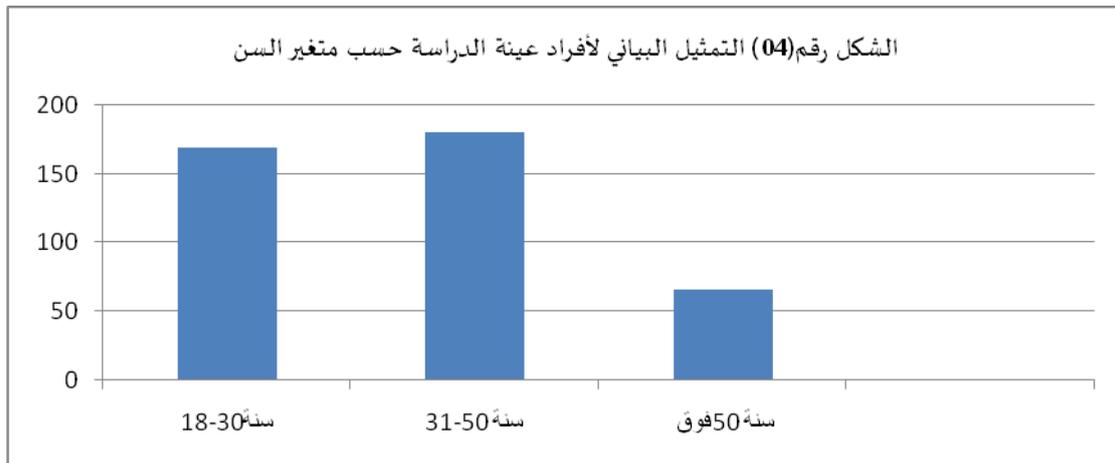
2-3-4- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن:

يبين الجدول رقم (07) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (07) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

المتغير	البيان	التكرار	النسبة%
السن	من 18-30 سنة	169	40.7%
	من 31-50 سنة	180	43.4%
	أكثر من 50 سنة	66	15.9%
	المجموع	415	100%

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج excel

يلاحظ من التمثيل البياني أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 18-50 سنة أي ما نسبته 84.1% حيث يظهر التقارب بين الفئتين اللتين تتراوح أعمارهم من 18-30 سنة و من 31-50 سنة وهي على التوالي 40.7%، 43.4% ويفسر ذلك بأن هذه الفئة نشطة من خلال التجاوب مع الباحث مقارنة بمن يفوق سنهم 50 سنة، فقد كانت هناك صعوبة في التواصل معهم، وذلك ما تفسره النسبة القليلة لها المقدرة ب: 15.9% من عينة الدراسة.

2-3-5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

يبين الجدول رقم (08) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

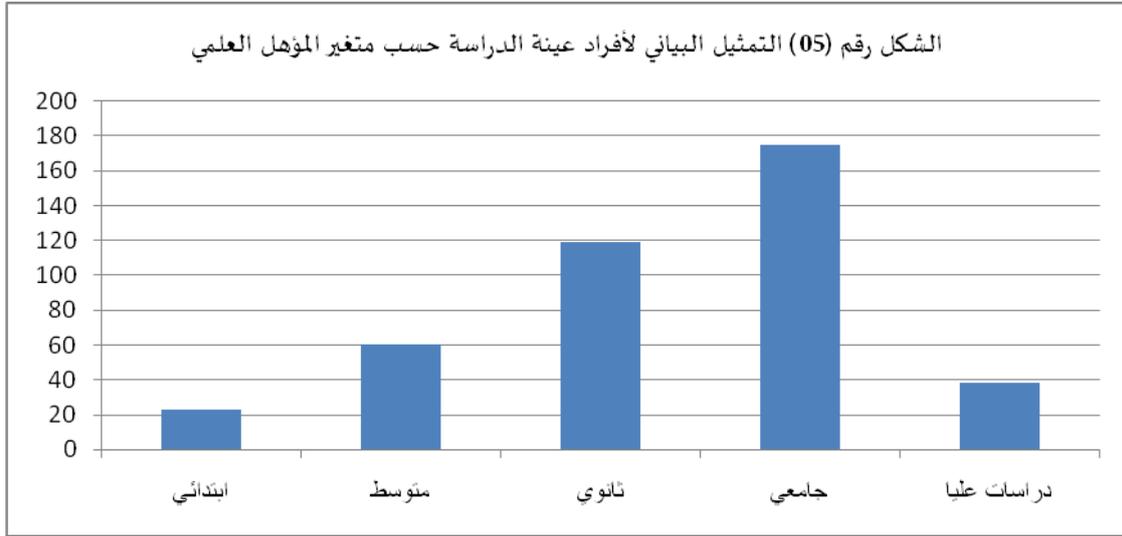
الجدول رقم (08) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	البيان	التكرار	% النسبة
المؤهل العلمي	ابتدائي	23	5.5%
	متوسط	60	14.5%

28.7%	119	ثانوي
42.2%	175	جامعي
9.2%	38	دراسات عليا
100%	415	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

الشكل رقم (04) التمثيل البياني لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج excel

يلاحظ أن غالبية المبحوثين بمستوى جامعي يمثلون نسبة 42.2% من عينة الدراسة يليهم من مستواهم ثانوي بنسبة 28.7% ثم المتوسط، فالدراسات العليا، وآخر فئة بمستوى الابتدائي ونسبهم على التوالي 14.5%، 9.2%، 5.5% .

2-4- تحليل آراء وإجابات عينة الدراسة:

لتحليل آراء وإجابات أفراد عينة الدراسة، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت

النتائج كالتالي:

الجدول رقم (09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد والمحاور
متوسط	0.93118	2.3928	البعد الاقتصادي
متوسط	1.07538	3.0685	البعد الاجتماعي والثقافي
ضعيف	0.88485	2.1803	البعد البيئي
متوسط	0.78127	2.5746	محور التنمية
مرتفع	0.78496	3.9116	محور معوقات التنمية

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تظهر نتائج الجدول رقم (09) أن درجة تقييم أفراد عينة الدراسة للبعدين الاقتصادي والاجتماعي كانت متوسطة وذلك بمتوسطات حسابية قيمها على التوالي (2.3928 ، 3.0685) وانحرافات معيارية بلغت (0.93118 ، 1.07538) أما البعد البيئي فكانت درجة تقييم المستجوبين ضعيفة بمتوسط حسابي قدره 2.1803 وانحراف معياري 0.88485 ومحور التنمية

بكامل أبعاده (الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، البيئية) فقد أظهرت نتائج مستوى تقييم أفراد عينة الدراسة بأنها متوسطة وهو ما يتضح من خلال المتوسط الحسابي والذي بلغ 2.5746 وبانحراف معياري قدره 0.78127 وهذا ما يدل على أن أداء المجلس في مجال التنمية لا يرق لتطلعات السكان المحليين، في حين أن محور معيقات التنمية كانت درجة موافقة عينة الدراسة على الفقرات مرتفعة بمتوسط حسابي 3.9116 وانحراف معياري 0.78496 وهذا يفسر أن كل الفقرات المطروحة تشكل عائقا في نظر المواطنين المحليين وسببا في تدني مستوى أداء المجلس الشعبي الولائي لتحقيق التنمية المحلية.

2-5- تحليل آراء وإجابات عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية:

توضح الجداول من رقم (07) إلى رقم (14) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية (الجنس، الانحدار الطبقي، السن، المؤهل العلمي، الوظيفة)، والتي يمكن من خلالها إثبات أو نفي صحة فرضيات الدراسة

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "t" للفروق بين متوسطات تقييم الأداء تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
التنمية	ذكر	279	2.5331	0.79629	1.554	0.121
	أنثى	136	2.6598	0.74515		
معيقات التنمية	ذكر	279	3.8608	0.80008	-1.895	0.645
	أنثى	136	4.0159	0.74505		

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقييم أداء المجلس تعزى لمتغير الجنس، وذلك حسب قيمة "t" المحسوبة لمحوري الدراسة إذ بلغت (1.554) بمستوى دلالة (0.121) لمحور التنمية، و (-1.95) بمستوى دلالة (0.645) لمحور معيقات التنمية، وكلا القيمتين غير دالتين إحصائيا لأنهما أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "t" للفروق بين متوسطات تقييم الأداء تعزى لمتغير

الانحدار الطبقي

المحور	الانحدار الطبقي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
التنمية	حضري	300	2.5835	0.78406	0.373	0.880
	ريفي	115	2.6598	0.77689		
معيقات التنمية	حضري	300	3.8650	0.82601	-1.962	0.082
	ريفي	115	4.0333	0.65382		

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقييم أداء المجلس تعزى لمتغير الانحدار الطبقي، وذلك حسب قيمة "t" المحسوبة لمحوري الدراسة إذ بلغت (0.373) بمستوى دلالة

(0.880) لمحور التنمية، و(-1.962) بمستوى دلالة(0.082) لمحور معيقات التنمية، وكلا القيمتين غير دالتين إحصائيا لأنهما أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "t" للفروق بين متوسطات تقييم الأداء تعزى لمتغير

الوظيفة

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة
التنمية	بدون عمل	181	2.4772	0.74340	2,550	0.055
	القطاع الخاص	34	2.7771	0.87803		
	القطاع الحكومي	129	2.6789	0.79125		
	أعمال حرة	71	2.5367	0.78402		
معيقات التنمية	بدون عمل	181	3.8812	0.75656	1.516	0.210
	القطاع الخاص	34	3.8578	0.91207		
	القطاع الحكومي	129	4.0271	0.70980		
	أعمال حرة	71	3.8052	0.90501		

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تقييم أداء المجلس تعزى لمتغير الوظيفة، وذلك حسب قيمة "f" المحسوبة لمحوري الدراسة إذ بلغت (2.550) بمستوى دلالة (0.055) لمحور التنمية، و(1.516) بمستوى دلالة(0.210) لمحور معيقات التنمية، وكلا القيمتين غير دالتين إحصائيا لأنهما أكبر من قيمة مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين الأحادي ANOVA ونتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

تعزى لمتغير السن

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	السن	العدد	أكثر من 50 سنة
التنمية	2.7287	0.77845	22,109	0.000	من 18-30 سنة	169	0.70323*
	2.6313	0.71591			من 31-50 سنة	180	0.60577*
	2.0255	0.73023			أكثر من 50 سنة	66	
معيقات التنمية	3.8126	0.78178	10,770	0.000	من 18-30 سنة	169	0.49798*
	3.8583	0.73053			من 31-50 سنة	180	0.45227*
	4.3106	0.82477			أكثر من 50 سنة	66	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يوضح الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، واستنادا لقيمة "f" المحسوبة التي بلغت (22.109) بمستوى دلالة (0.000) لمحور التنمية، و(10.770) بمستوى دلالة (0.000) لمحور معيقات التنمية، يتضح أن هذه القيم دالة إحصائيا، ويوضح اختبار شيفيه للمقارنات البعدية أن الفروق الظاهرة في محور التنمية كانت بين

فئة أكثر من 50 سنة والفتتين (من 18-30 سنة، من 31-50 سنة) ودلالة هذه الفروق لصالح الفتتين (من 18-30 سنة، من 31-50 سنة) حسب أكبر متوسط حسابي الذي بلغ على التوالي (2.7287، 2.6313، 2.0255) ويفسر ذلك أن الذين تتراوح أعمارهم من 18-50 سنة تقييمهم مرتفع مقارنة بمن يفوق سنهم 50 سنة محور التنمية، وبين نفس الاختبار أن الفروق الظاهرة في محور معيقات التنمية كانت بين فئة أكثر من 50 سنة والفتتين (من 18-30 سنة، من 31-50 سنة) ودلالة هذه الفروق لصالح فئة الأكثر من 50 سنة بأكبر متوسط حسابي الذي بلغ 4.3106 تليه باقي الفتتين بتقارب متوسطاتها الحسابية التي بلغت على التوالي (3.8583، 3.8126) وهذا يفسر أن من تفوق أعمارهم 50 سنة يرون كل فقرات المحور متساوية بتقييم مرتفع، بينما من تتراوح أعمارهم من 18-50 سنة يرون تفاوت في درجة تقييم الفقرات التي تعيق المجلس لتحقيق التنمية المحلية.

الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين الأحادي ANOVA ونتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة	المؤهل العلمي	العدد	دراسات عليا
التنمية	2.7849	0.95609	6,979	0.000	ابتدائي	23	0.79321*
	2.6123	0.80406			متوسط	60	0.62059*
	2.7072	0.73078			ثانوي	119	0.71552*
	2.5705	0.71981			جامعي	175	0.57884*
	1.9917	0.82473			دراسات عليا	38	
معيقات التنمية	3.6594	0.86088	1,563	0.183	ابتدائي	23	
	3.9611	0.72510			متوسط	60	
	3.8375	0.85796			ثانوي	119	
	3.9971	0.68240			جامعي	175	
	3.8246	0.98711			دراسات عليا	38	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يوضح الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)، واستنادا لقيمة "f" المحسوبة التي بلغت (6.979) بمستوى دلالة (0.000) محور التنمية، يتضح أن هذه القيم دالة إحصائيا، ويوضح اختبار شيفيه للمقارنات البعدية أن الفروق الظاهرة في محور التنمية كانت بين مستوى الدراسات العليا وباقي المستويات (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي)، ودلالة هذه الفروق لصالحهم لأن مستوى الدراسات العليا بأقل قيمة متوسط حسابي الذي بلغ (1.9917) ويفسر ذلك أن مستوى الدراسات العليا يقدمون تقييما ضعيفا لأداء المجلس في مجال التنمية، بينما باقي المستويات تقدم تقييما متوسطا بمتوسطات حسابية متقاربة بلغت من (2.5705 إلى 2.7849)، أما بالنسبة لمحور معيقات التنمية فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لأن لقيمة "f" المحسوبة التي بلغت (1.563)

بمستوى دلالة (0.183) وهي غير دالة إحصائياً، لكن يسجل تقييم مرتفع لكل فقرات محور معيقات التنمية لأن المتوسطات الحسابية لكل مستوى فاقت (3.67).

تقييم مرتفع لكل فقرات محور معيقات التنمية لأن المتوسطات الحسابية لكل مستوى فاقت (3.67).

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تقييم المواطنين المحليين لأداء المجلس الشعبي الولائي بتيسمسيلت في مجال التنمية المحلية، والمعوقات التي تحول دون ذلك، ومن خلال الدراسة الإحصائية التي قام بها الباحث توصل إلى النتائج التالية:

1- أظهرت الدراسة وجود فروق في تقييم الأداء تعزى لمتغيري (السن، المؤهل العلمي) دون باقي المتغيرات الديمغرافية (الجنس، الانحدار الطبقي، الوظيفة) فتقييم فئة الأكثر من 50 سنة لمحور التنمية مرتفع بينما باقي الفئات درجة تقييمها متوسط، كما أن حاملي شهادات الدراسات العليا درجة تقييمهم لمحور التنمية ضعيف بينما باقي المستويات التعليمية درجة تقييمها متوسط، وهذا يثبت نسبياً صحة الفرضية الأولى.

2- كان تقييم المواطنين المحليين لولاية تيسمسيلت متوسط في محور التنمية بمتوسط حسابي 2.5746، وبالنظر إلى مجالاته نجد أن درجة التقييم متوسطة في المجال الاجتماعي والثقافي أما المجال الاقتصادي فدرجة التقييم متوسطة نسبياً، وضعيفة في المجال البيئي ونستنتج من ذلك أن المجلس يهمل الجانب البيئي تماماً، ويقلل من الاهتمام بالجانب الاقتصادي، بينما يولي اهتماماً بالجانب الاجتماعي والثقافي وهذا ينفي صحة الفرضية الثانية.

3- تختلف درجات الموافقة على فقرات معيقات التنمية حسب المتغيرات الديمغرافية، ومستوى تقييم كل فقرة مرتفع بالنظر إلى المتوسطات الحسابية، وهذا دلالة على أن قلة كفاءة أعضاء المجلس ليست وحدها سبباً لضعف مستوى الأداء بل هناك عوامل أخرى لها نفس مستوى التأثير السلبي على أداء المجلس، وبالتالي إعاقه مسار التنمية المحلية، وهذا ينفي صحة الفرضية الثالثة للدراسة

التوصيات:

بناءً على النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- اهتمام المجلس بالجانب البيئي، بحفظ الموارد الطبيعية من الاستنزاف لأنه بعد مهم يساهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة.
- 2- زيادة الاهتمام بالجانب الاقتصادي، من خلال تشجيع الاستثمار في الولاية لأن انتعاش الولاية اقتصادياً يؤثر إيجابياً على باقي المجالات وبالتالي تحقيق الرفاه للمواطن المحلي.
- 3- مضاعفة الاهتمام بالجانب الاجتماعي والثقافي من خلال إنشاء النوادي الثقافية، الرياضية المكتبات، المنتزهات والحدائق، المرافق الصحية والتربوية ترفي لتطلعات المواطن المحلي.
- 4- تكريس الديمقراطية التشاركية كآلية لتحسين أداء المجلس من خلال إشراك المجتمع المدني في رسم السياسة العامة وصنع القرار المحلي.

5- زيادة الدعم المالي وتوسيع الصلاحيات من طرف الحكومة وتقليص المركزية الإدارية ليتمكن المجلس من تقديم خدمات أمثل

6-المستوى الجامعي شرط من شروط الترشح لعضوية المجلس بالإضافة إلى التكوين، لأن العمل يتطلب مقومات علمية وأكاديمية حتى يناقش المواضيع المطروحة

قائمة المصادر والمراجع:

أولا- باللغة العربية:

(أ)-الكتب:

- بعلي، محمد الصغير ، قانون الادارة المحلية الجزائرية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.
- بوضياف، عمار ، التنظيم الاداري في الجزائر، ط1، جسور للنشر والتوزيع، المحمدية الجزائر.
- لباد، ناصر ، 2011، الوجيز في القانون الإداري، ط4، سلسلة القانون،الجزائر.

(ب)-المقالات العلمية:

- بريق، عمار ، 2021، "المجلس الشعبي الولائي في الجزائر التشكيلة والصلاحيات"، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 7، عدد 18،الجزائر.

- غنو، أمال،"الجماعات المحلية ودورها في تدعيم وترقية الاستثمارات المحلية في الجزائر:مقاربة في الآليات"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية،مجلد6،عدد 02، الجزائر.

(ج)-القوانين:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،القانون رقم 07/12 المؤرخ في 2012/02/21 المتعلق بالولاية،الجريدة الرسمية، العدد 12 .

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون رقم 01/20 المؤرخ في 2001/12/12 المتعلق بتهيئة الإقليم و التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية، العدد77.

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الأمر رقم 01/21 المؤرخ في 2021/03/10 يتضمن القانون العضوي المتعلق بالانتخابات، الجريدة الرسمية، العدد17.

(د) المواقع الإلكترونية:

- ناصر خليف، سميحة ،عدد سكان ولايات الجزائر،رابط الموقع: [https:// www.populationdata.net](https://www.populationdata.net) تم الإطلاع عليه في 2022/01/30